

أثر التعلّم التعاوني في تحصيل طالبات المرحلة الاولى بكرة القدم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

م.د أحمد مجيد عبود / وزارة الرياضة والشباب / المركز الوطني لرعاية المواهب الرياضية / بابل

معلومات البحث:

تاريخ استلام البحث:

تاريخ قبول البحث:

الكلمات المفتاحية :

المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة كرة القدم بالطريقة التقليدية وبعد تحديد الكلية والمرحلة التي ستطبق التجربة ، والتي تضم ثلاث شعب للمرحلة الاولى ، اختار الباحث شعبة (أ) للطالبات لتمثل عينة البحث .قسمت الى مجموعتين عشوائيا اذ المجموع التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة كرة القدم باتباع اسلوب التعلم التعاوني ، وقد بلغ عدد طالباتها (١٠) طالبة ، والمجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة كرة القدم بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد طالباتها (١٠) طالبة وهي بذلك تشكل ما نسبته (٢٦%) من المجتمع الاصلي للمرحلة الاولى .وأستنتج الباحث بأن استعمال التعلم

أن فكرة التعلم التعاوني ليست بجديدة ، لكن ما يحققه من اهداف تعليمية تعمل على تطوير قدرة المتعلم في المادة الدراسية وتكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلم نحو المادة التي يدرسها وغرس الشعور بالتعاون بين المتعلمين يجعله اسلوباً يتميز بالحدثة . ويهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات المرحلة الاولى بكرة القدم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى ويفترض الباحث بأنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة كرة القدم باسلوب التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل طالبات

academic subject, form positive attitudes in the learner towards the subject he is studying, and instill a sense of cooperation among the learners, making it a method characterized by modernity. The current research aims to find out the effect of cooperative learning on the achievement of first-year female students in football at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Muthanna University. The researcher assumes that there is no statistically significant difference between the average achievement of the female students of the experimental group who study football using the cooperative education method and the average achievement of the female students of the control group. Those who study football in the traditional way. After determining the college and stage in which the experiment will be applied, which includes three sections for the first stage, the researcher chose Section (A) for

التعاوني قد يسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفايتها عند وتقبل الطالبات للتعلم بطريقة التعلم التعاوني اكثر من الطريقة التقليدية . وكذلك إنَّ أسلوب التعلم التعاوني يعتمد على نشاط الطالبات وإنَّ نجاح الطالبة في أداء نشاطها يعني نجاح المجموعة بأكملها . وأوصى الباحث بضرورة تشجيع الاساتذة على استعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فاعل في تدريس مادة كرة القدم . والعمل على تهيئة القاعات الدراسية والوسائل التعليمية اللازمة ، لمساعدة المدرس على التدريس على وفق اسلوب التعلم التعاوني .

The effect of cooperative learning on the achievement of first-year female students in football, College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Muthanna University

Abstract

The idea of cooperative learning is not new, but the educational goals it achieves work to develop the learner's ability in the

the need to encourage teachers to use the cooperative learning method effectively in teaching football. And work to prepare the classrooms and the necessary teaching aids, to help the teacher teach according to the cooperative learning method.

١ . التعريف بالبحث

١.١ المقدمة وأهمية البحث

لقد حظيت عملية التعليم باهتمام الباحثين لايجاد سبل كفيلة تعمل على تطوير العملية التعليمية التي تجعل الطالب محور الاهتمام في تعلم المواد الدراسية من خلال استخدام أساليب تعليمية جديدة يكون هدفها تنمية قدرة المتعلم على فهم المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح تحل محل الاساليب التقليدية اذ ازداد وعي المدرسين بضرورة استخدام اساليب تتماشى مع النظم الديمقراطية ، وتستند إلى علم النفس الحديث مما يقتضي استبدال طريقة الالتقاء التي تنمي روح السلبية عند الطالبات بأساليب تتيح فرص الاشتراك

female students to represent the research sample. It was divided into two groups randomly, as the experimental group whose students will study football following the cooperative learning method. The number of its students reached (10) students, and the control group whose students will study football in the traditional way, the number of its students reached (10) students, thus constituting (26%) of the original community for the first stage. The researcher concluded that the use of cooperative learning It may contribute to increasing the effectiveness of the teaching process and raising its efficiency when students accept learning through the cooperative learning method more than the traditional method. Also, the cooperative learning method depends on the activity of the students, and the success of the student in performing her activity means the success of the entire group. The researcher recommended

النشيط . ومن هنا لابد لمدرس التربية الرياضية بشكل عام ومدرس كرة القدم بشكل خاص محور البحث ان يتعرف إلى الطرائق التي تيسر تدريس كرة القدم ويتعرف ايضاً إلى الفروق الفردية مثل ذكاء الطالبات وميولهن ورغباتهن وقابلياتهن واستعداداتهن لان ذلك يكسبهن مهارة في اختصاصهن ويزيد من الفوائد العملية لطالباته ويجنبهن كثيراً من المزالق ويقيم التدريس على قواعد عملية صحيحة ومشوقة ومثمرة . ولكي نضمن تعلم كرة القدم بشكل فاعل لابد من استعمال الطرائق التعليمية التي تشارك في التحسن والتطوير ، وتكسب المتعلم تعليماً مستمراً قابلاً للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى ، تعليماً يكسبه طريقة عملية سليمة يستطيع تقديمها وتعميمها واستعمالها في حل مشكلات الحياة . من خلال ما تقدم يتبين لنا أنَّ فكرة التعلم التعاوني ليست جديدة ، لكن ما يحققه من اهداف تعليمية تعمل على تطوير قدرة المتعلم في المادة الدراسية وتكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلم نحو المادة التي يدرسها وغرس الشعور

بالتعاون بين المتعلمين يجعله اسلوباً يتميز بالحدثة . وقد صممت اجراءات التعلم التعاوني لاشتراك الطلبة وبشكل فاعل في عملية التعلم عن طريق البحث ، والحوار مع الزملاء في مجموعات صغيرة . وفي التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة الواحدة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ، ويحاولون الوصول إليه ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي إذ اختار الباحث اسلوباً في التدريس هو اسلوب التعلم التعاوني في تدريس مادة كرة القدم ومقارنته بالطريقة التقليدية.

١ . ٢ مشكلة البحث

من خلال اطلاع البحث على الكثير من الادبيات والدراسات السابقة ولكونه متخصص في مجال لعبة كرة القدم وجد ان هناك حالة من الامتناع وعدم الرغبة لدى الكثير من الطالبات في ممارسة لعبة كرة القدم لعددت اسباب منها نفسية ومنها اجتماعية متعلقة بالميول والرغبة في ممارستها ومما تسببه من احراج لهن مما انعكس على ميثوى تحصيلهن في هذه المادة مما حدا بالباحث لايجاد طرق يمكن من

١. ٥. ١ المجال البشري : طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . المرحلة الاولى . جامعة المثنى

١. ٥. ٢ المجال الزمني : ١٥ / ١١ / ٢٠١٨ لغاية ٢١ / ٥ / ٢٠١٨

١. ٥. ٣ المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة المثنى

٢ . منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١ . ٢ منهج البحث

من أهم خطوات نجاح البحث هي اختيار المنهج الملائم ، وان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي من تحدد منهجية البحث للوصول الى الحقائق والكشف عنها لذلك قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين "لأنه يعد أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها". (١)

١ . ١ . ٢ التصميم التجريبي

إنَّ اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يجب على الباحث تنفيذها ، فلابد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ،

خلالها معالجة هذه المشكلة وإشاعة روح المحبة والتعاون بين الطالبات لممارسة هذه اللعبة وإيجاد طرق تدريسية تساعد في ذلك ومن بينها طريقة التعلم التعاوني وتأثيرها على تحصيل الطالبات

٣ . ١ هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات المرحلة الاولى بكرة القدم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

٤ . ١ فرضية البحث

يتم التحقق من هدف البحث من خلال الفرضية الصفرية الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة كرة القدم بأسلوب التعليم التعاوني ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة كرة القدم بالطريقة

التقليدية

٥ . ١ مجالات البحث

(اسلوب التعلم التعاوني) في اثناء مدة التجربة ، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل ، بل تدرس بالطريقة الاعتيادية ، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل في التحصيل .

٢ . ٢ مجتمع البحث وعينته

"تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها ، إذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه" ^٢.

اختار الباحث كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربته بعد تحديد الكلية والمرحلة التي ستطبق التجربة ، والتي تضم ثلاث شعب للمرحلة الاولى ، اختار الباحث شعبة (أ) للطالبات لتمثل عينة البحث .قسمت الى مجموعتين عشوائيا اذ المجموع التجريبية التي

وذلك لضمان سلامة البحث ، ودقة النتائج التي يتوصل اليها الباحث في دراسته ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، "ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لأنَّ ضبط المتغيرات أمر صعب جداً نتيجة لطبيعية الظواهر التربوية المتصلة بالطبيعة الانسانية التي تكون غير ثابتة نسبياً وقابلة للتغيير" ^١ لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما في الجدول الآتي

جدول (١)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار التحصيلي	الفرق بين درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي
١.	التجريبية	التعلم التعاوني	التحصيل	اختبار تحصيلي	
٢.	الضابطة	-	التحصيل	اختبار تحصيلي	

إنَّ المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم ، المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل

^١ فان دالين ، ديويولد ، ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، ترجمة : نبيل نوفل ، وآخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

^٢ فان دالين ، ديويولد : نفس المصدر ، ص ٣٨١

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لطول لطالبات مجموعتي البحث

المجموع ة	حج م الع نة	الوس ط الحسا بي	الانحر اف المعيار ي	درج ة حر ية	القيمة التائية		الدلال ة عند مستو ى ٠,٠ ٥
					المحس وبة	الجدو لية	
التجريب ية	١٠	١٥٥ سم	٥,٤ ٧	٩	٠,٠٥ ٣	١,٩ ٩٤	غير دالة
الضاب طة	١٠	١٥٤ سم	٥,٤ ٨				احصا ئياً

ستدرس طالباتها مادة كرة القدم باتباع اسلوب التعلم التعاوني ، وقد بلغ عدد طالباتها (١٠) طالبة ، والمجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة كرة القدم بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد طالباتها (١٠) طالبة وهي بذلك تشكل ما نسبته (٢٦%) من المجتمع الاصلى للمرحلة الاولى .

١ . ٢ . ٢ تكافؤ مجموعتي البحث

من متطلبات التصميم التجريبي لهذا البحث ، تكافؤ المجموعتين لغرض الحد من العوامل الدخيلة ، وعليه أجرى الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يرى فيها الباحث أنَّها تؤثر في سلامة التجربة وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة أعلاه :

١ . الطول

تَمَّ حساب طول الطالبات وعالج الباحث النتائج بالاختبار التائي لمجموعتي البحث . جدول (٢) يبين ذلك

يظهر من جدول (١) أنَّ متوسط اطوال طالبات المجموعة التجريبية (سم ١٥٥) ومتوسط اطوال طالبات المجموعة الضابطة (سم ١٥٤) ، ولدى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٣) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٤) وبدرجة حرية (٩) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في الطول .

٢. الوزن

القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٤) وبدرجة حرية (٩)

وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في الوزن .

٣. العمر

حصل الباحث على المعلومات التي تخص عمر الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة القبول للطالبات في الكلية وكانت النتائج كما مبينة في جدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لوزن لطالبات مجموعتي

البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٢٣	٠,٧٩	٩	٠,٠٥٣	١,٩٩٤	غير دالة احصائياً
الضابطة	١٠	٢٢	٠,٨				

يظهر من جدول (٤) أنَّ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٣) ومتوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٢) ، ولدى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥٣) وهي أصغر من

حصل الباحث على المعلومات التي تخص الوزن من الطالبات من خلال جهاز قياس الوزن وكانت

النتائج على ما مبينة في جدول (٣)

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لوزن لطالبات مجموعتي

البحث

المجموعه	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٦٣,٥	٢,٧	٩	٠,٠٥٣	١,٩٩٤	غير دالة احصائياً
الضابطة	١٠	٦٣,٤	٢,٦				

يظهر من جدول (٣) أنَّ متوسط اوزان طالبات المجموعة التجريبية (٦٣,٥) ومتوسط اوزان طالبات المجموعة الضابطة (٦٣,٤) ، ولدى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٣) وهي أصغر من

٢-٤-١ الهدف من أعداد مقياس التحصيل

المعرفي لمادة كرة القدم

التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لمادة ل كرة القدم للطالبات المرحلة الاولى في جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢-٤-٢ جمع واعداد فقرات مقياس التحصيل

المعرفي لمادة كرة القدم:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر والدراسات السابقة ، وعليه اعتمد الباحث المقياس الذي اعده (هشام إبراهيم خضير)^١ لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي تسعى الباحثة اليه ، إذ تكون المقياس من (٣٢) فقرة ، ذات الاختيار المتعدد (أ ، ب ، ج ، د) وبهذا فإن درجة المقياس تتراوح من (0-32) درجة .

القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٣) وهي أصغر من

القيمة التائية الجدولية (١,٩٩٤) وبدرجة حرية

(٩) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث

متكافئتان احصائياً في العمر .

٣.٢ التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث التجربة استطلاعية

للاختبار وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (٥)

طالبات وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو

معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والتأكد من

وضوح التعليمات والفقرات المكونة له والاستفادة من

نتائج الاختبار في تحديد القوة التمييزية وإيجاد

صعوبة الفقرات ، فتبين أنَّ الوقت الذي استغرقته

الطالبات في الاجابة (٢٠) دقيقة

٢-٤ خطوات اعداد مقياس التحصيل المعرفي

لمادة كرة القدم

^١ هشام إبراهيم خضير : تأثير استراتيجيات المنظم المتقدم المقارن في التحصيل المعرفي ومهارات التدريس للطلاب بدرس طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، ٢٠١٥ .

٢-٤-٣ تحديد صلاحية مقياس التحصيل

المعرفي لمادة كرة القدم:

اذ قام الباحث بإعداد استمارة استبيان (*) لمقياس التحصيل المعرفي ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (**) ، والبالغ عددهم (١٥) خبير وذلك لبيان آرائهم في صلاحية المقياس ، وبعد الحصول على النتائج استعانت الباحث بقيمة (كا^٢) والنسبة المئوية .

٢-٤-٤ تعليمات مقياس التحصيل المعرفي لمادة

كرة القدم .

أن لوضع التعليمات أهمية لا يستهان بها في إنجاح عملية إجراء القياس، فقد أثبتت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه هذه التعليمات في تفسير النتائج، أو التأثير فيها، الذي يصعب معه إجراء عملية المقارنة بين نتائج القياس الواحد في المواقف المختلفة. تم اعداد التعليمات الخاصة بالاستبيان لكي توضح للطالب كيفية الاجابة عن فقراتها، وقد

روعي في اعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ، ولزيادة الوضوح فقد تضمنت التعليمات نمودجا خاصا عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانات. كما أُشير في التعليمات إلى أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة فالمهم هو اختيار الاستجابة التي تنطبق على الطلاب أكثر من غيرها، كما طلب من اللاعبين ضرورة الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة ودقة. وقد كتبت التعليمات الخاصة بالاستبيان في صفحة مستقلة من صفحة الاستبانة ، ولزيادة الوضوح والفهم للتعليمات قامت الباحثة بقراءة التعليمات ، وتوضيحها للطلاب، مع الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات بشأنها.

٢-٤-٥ التجربة الاستطلاعية لمقياس التحصيل

المعرفي لمادة كرة القدم

بعد أن أنهى الباحث وضع التعليمات الخاصة بالمقياس، عمد إلى إجراء تجربة استطلاعية لمقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة القدم على طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم

(*) ملحق (٥) ،
(**) ملحق (٢) .

هذه الخصائص و الشروط من اجل ضمان جودة صلاحية الاختبار المستعمل بالقياس والتقويم^١.

٢-٤-٦-١ صدق المقياس

يشير صدق الاختبار إلى الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى الى جانبها^٢ وللصدق أنواع عديدة وهذه الأنواع ما هي إلا طرائق تستعمل في جمع الأدلة التي تثبت تمتع المقياس به لذا عمد الباحث الى التحقق من صدق المقياس من خلال الاستعانة بالصدق الظاهري من خلال عرض الباحث فقرات المقياس وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد قياسه.

٢-٤-٦-٢ ثبات المقياس

الاختبار الثابت هو (الاختبار الذي له درجة عالية من الدقة و الاتقان والاتساق و الموضوعية فيما

الرياضة جامعة المثنى والبالغ عددهم (٥) طالبة يوم الاحد ١٩ / ٣ / ٢٠١٨ م وإنَّ الهدف من إجراء التجربة هو:

١- التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته .

٢- التعرف على الأخطاء والمعوقات التي يواجهها الباحث اثناء التجربة الرئيسية.

٣- التعرف على إمكانية الفريق المساعد.

٤- التعرف على الوقت اللازم للإجابة للمقياس وقد استغرق وقت الاجابة على كل مقياس

٥- معرفة الوقت اللازم لتصحيح الاستمارة الواحدة

٢-٤-٦ الاسس السايكومترية لمقياس التحصيل

المعرفي لمادة كرة القدم

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في الاختبار التحصيلي ومهما كان الغرض من استعماله وعليه يجب التحقق من

^١ صلاح الدين محمود علام: القياس و التقويم التربوي و النفسي (اساسياته و اتجاهاته المعاصرة)، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص٦١

^٢ عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٩١، ص٤٦.

وضع لقياس^(١)، كما يعني ثبات الاختبار الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيء من الاستقرار وللتحقق من ثبات المقياس استعان الباحث بالطريقة التالية .

طريقة التجزئة النصفية

قد يكون من الصعب على الباحث ان تتطبق اختبارين متكافئين على الافراد المختبرات او قد يتعذر عليها فحص المختبرات مرتين بالاختبار نفسه تحت العوامل والظروف نفسها لذلك لجأ الباحث الى استعمال طريقة التجزئة النصفية وفي هذه الطريقة يعطى الاختبار كاملاً ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين ، تم الاستعانة ببيانات استمارات (٣٢) طالبةً ، وتقسم فقرات المقياس الى نصفين ، بواقع (١٦) فقرة للأرقام الفردية و (١٦) فقرة للأرقام الزوجية ، ثم عم الباحث من التأكد من تجانس نصفي الاختبار وذلك

بالاستعانة باختبار (LEVENE) فبلغت قيمته (0.264) عند مستوى دلالة (0.884) وهذه القيمة اكبر من نسبة الخطأ (0.05) مما يدل على تجانس نصفي الاستمارة ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين أنصاف الاختبار التي أظهرت أنّ قيمة معامل ارتباط بيرسون لنصفي (0.894) وبما أنّ هذه القيمة تمثل ثبات نصف الاختبار لذلك سعى الباحث إلى الاستعانة بمعادلة (سبيرمان - براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات الاختبار كاملة بعد تطبيق معادلة التصحيح و الحصول على درجة ثبات الاختبار التحصيلي وقد بلغت (0.944) مما يؤكد تمتع الاختيار بدرجة ثبات عالية موثوق بها.

٢-٥ التجربة الرئيسية

بعد ان أصبحت المقياسين جاهزان للتطبيق باشر الباحث وفريق العمل المساعد (***) بتطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية المتمثلة بطالبات المرحلة

الاولى والبالغ عددهم (20) طالبة

^١ - عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٩١، ص٤٦.

٢ . ٦ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة بيانات البحث

٣ . عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث و تحليلها ومناقشتها وعلى ما يأتي :

اظهرت نتائج البحث ما هو مبين في جدول (٦) .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري

والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية والدلالة

الإحصائية للدرجات التي حصلت عليها

المجموعتان في الاختبار التحصيلي

المجموع	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة
ع	ع	ي		ي	ع	المحسوبة	الجدولية	ع
التجريبية	٤٠	٢٤,٠٢	٤,٧٤	٢,١٧	٧٨	٧,٧٦	١,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٤٠	١٨,٩٧	١٢,١٧	٣,٤٨	٧٨	٦	١,٩٩	عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٨) أنَّ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق اسلوب التعلم التعاوني بلغ (٢٤,٠٢٥) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (١٨,٩٧٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة (٧,٧٦٦) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) . ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فإنَّ هذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة كرة القدم بأسلوب التعلم التعاوني ، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة

الطالبات في تدريس مادة كرة القدم ، ومن الممكن أن يلاقي هذا الأسلوب نجاحاً عند تطبيقه .

٢. إنَّ التعلم التعاوني يجعل الطالبة محور العملية التعليمية الرئيس وكذلك يجعل الطالبة قادرة على تنفيذ الأنشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالبة ممتعة وبالتالي تزيد من اهتمامها بالتعلم والمادة الدراسية مما يزيد في تحصيلها الدراسي .

٣. إنَّ الجو التعليمي التعاوني الذي يسود عمل مجموعات التعلم التعاوني بعيداً عن المنافسات والاتجاهات الفردية ويقلل بدوره من الوقوع في الأخطاء .

٤. إنَّ التعلم التعاوني يعمل على زيادة مستوى المشاركة بين الطالبات والتعاون بينهن لتحقيق الأهداف التعليمية وهذا يؤدي إلى زيادة استيعاب الطالبات المادة الدراسية بشكل متسلسل ومنظم من دون وجود عامل

اللائي يدرسن مادة كرة القدم بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

١.٣ مناقشة النتائج

من خلال النتائج المعروضة في جدول (٨) التي توصل إليها الباحث يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل طالبات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بأسلوب التعلم التعاوني عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتائج متطابقة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة التي توصلت إلى تفوق المجموعات التي استعملت التعلم التعاوني ، في حين لم تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (Chang , Lederman , 1994) ويرى الباحث أنَّ أسباب تفوق الطالبات اللائي درسن بأسلوب التعلم التعاوني قد ترجع إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١. قد يعود سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى أنَّ أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب الحديثة غير المألوفة لدى

٢.٤ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث

في هذه الدراسة ، فأنته يوصي بما يأتي :

١. ضرورة تشجيع الاساتذة على استعمال

أسلوب التعلم التعاوني بشكل فاعل في

تدريس مادة كرة القدم .

٢. العمل على تهيئة القاعات الدراسية

والوسائل التعليمية اللازمة ، لمساعدة

المدرس على التدريس على وفق اسلوب

التعلم التعاوني .

٣. تشجيع اساتذة المواد الدراسية المختلفة على

العمل بأسلوب التعلم التعاوني إلى جانب

الطريقة التقليدية

٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في

اختصاصات مختلفة .

الخوف أو القلق من الاجابات الخطأ

والعمل على تصحيحها بالاجابة الصحيحة

٤. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١.٤ الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث

في هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إنَّ استعمال التعلم التعاوني قد يسهم في

زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفايتها

٢. تقبل الطالبات للتعلم بطريقة التعلم التعاوني

اكثر من الطريقة التقليدية .

٣. إنَّ أسلوب التعلم التعاوني يعتمد على نشاط

الطالبات وإنَّ نجاح الطالبة في أداء

نشاطها يعني نجاح المجموعة بأكملها .

٤. صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في

التركيز على جعل الطالبة محوراً رئيساً في

العملية التعليمية ، مؤكدة على مشاركة

الطالبة في عملية التعلم ، وهذا ما أكدّه

التعلم التعاوني .

- Chang , H , Lederman , N , The Effects of Levels of cooperation within physical science Labaratory Groups And phgsical science Achievment , Journal of Research in science Teaching , Vol. (31) No. (20) , 1994.

المصادر

- . عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعارف الجامعية ، ١٩٩١ ،
- . صلاح الدين محمود علام: القياس و التقويم التربوي و النفسي (اساسياته و اتجاهاته المعاصرة) ، ط١ ، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ ،
- . فان دالين ، ديويولد ، ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، ترجمة : نبيل نوفل ، وآخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- . هشام إبراهيم خضير : تأثير استراتيجيات المنظم المتقدم المقارن في التحصيل المعرفي ومهارات التدريس للطلاب بدرس طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، ٢٠١٥ .
- . محمد شفيق :البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ م ،